الفيلم العراقي "إبراهيم" يحصد تنبيها خاصا بمهرجان برلين تقديرا لرسالته البيئية

حقق الفيلم القصير "إبراهيم" (Flow Rivers Which Beneath) للمخرج علي يحيى إنجازًا جديدًا بحصوله على تنبيه خاص من لجنة التحكيم الدولية في الدورة الـ75 لمهرجان برلين السينمائي الدولي، وذلك ضمن قسم "أجيال 14plus – Generation".

وجاء هذا التكريم من لجنة التحكيم الدولية، التي ضمت إيما براندیرهورست، أسلي أوزارسلان، وإيكورو سيكاي، تقديرًا للقيمة الفنية العميقة والرسالة المؤثرة التي يحملها الفيلم.

ويتناول "إبراهيم" تأثير التغير المناخي على أهوار العراق، أحد المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو، حيث يسلط الضوء على أزمة الجفاف التي تهدد الحياة في هذه المنطقة، ويقدم الفيلم رؤية شاعرية عن الفقدان والصمود، مستعرضًا رحلة فتى يكافح للحفاظ على عالمه المتلاشي، في انعكاس رمزي لنضال الإنسان أمام التحولات البيئية وسعيه للبقاء.

وأعرب فريق العمل عن فخره بهذا الإنجاز، مشددًا على أهمية إيصال صوت العراق إلى المحافل

السينمائية الدولية، وتسليط الضوء على واحدة من أخطر التحديات البيئية التي تواجه البلاد اليوم.

وقد عُرض الفيلم في خمس قاعات سينمائية ضمن فعاليات مهرجان برلين في العاصمة الألمانية، كما كان جزءًا من سوق الأفلام الأوروبية (EFM)، حيث حظي باهتمام واسع من النقاد وصنّاع السينما ومحبي الأفلام من مختلف أنحاء العالم.

ويمثل هذا الإنجاز خطوة مهمة لتعزيز حضور السينما العراقية عالميًا، وإبراز قدرتها على تقديم أعمال إبداعية تنافس في أرفع المحافل السينمائية.